

خاتمة

تلخيص للبحث وعرض للنتائج المهمة

موضوع البحث هو: السهيلي ومذهبه النحوى:

والبحث بهذا معنىً بالتعرف على السهيلي ذاته، وبيان اتجاهه وآثاره وآرائه، وقد جاءت هذه الدراسة في بايين مع تمهيد وخاتمة: في التمهيد تحدثت عن الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية في الفترة التي عاشها أبو القاسم من عصرى المرابطين والموحدين، فعرضت في إيجاز لأسباب قيام هاتين الدولتين وحالة المجتمع على عهدهما، ومقوماتها الفكرية، وانتقلت من ذلك الى بيان النشاط اللغوى ومظاهره وآثاره.

أما الباب الأول فيشتمل على أربعة فصول، الفصل الأول منها عن حياة أبى القاسم وشيوخه وتلاميذه، وقد عنيت فيه بتحقيق انتسابه الى خثعم وذكر كُناه، وعرض أخبار أسرته ومولده، ثم انتسابه إلى سهيل ومألقة، والأولى قرية من أعمال الثانية، وتلا ذلك الحديث عن شخصية السهيلي وجميع ما امتاز به من الصفات الجسمية والعقلية والخلقية، وقد تبين أنه كان ضامرا نحىلا، يعانى زمانة المرض والكلال، ومن المعروف أنه أضربوهوفى السابعة عشرة من عمره، ولكنى قدمت من نصوصه ما يفيد أنه وهوفى الخامسة والعشرين كان يكتب فى مجلس الحفاظ أبى بكر بن العربى بإشبيلية، ولعله كان يعانى ضعف البصر.

وأما عن صفاته العقلية فقد اتفق الأقدمون على أن أبى القاسم كان يتوقد ذكاء، وأنه كان مفتننا، وقد رجعت هذا إلى ما امتاز به من ذاكرة جيدة حاضرة،